

Distr.: General  
29 April 2024  
Arabic  
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 24 نيسان/أبريل 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي منسق الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن لشهر نيسان/أبريل 2024، أن  
أحيل طيه (انظر المرفق) رسالة مؤرخة 19 نيسان/أبريل 2024 موجهة من الممثلة الدائمة لجمهورية غامبيا  
لدى الاتحاد الأفريقي ورئيسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لشهر نيسان/أبريل 2024،  
جينايا جاغني، تحيل بها البيان (2024) PSC/PR/COMM.1209، الذي اعتمده مجلس السلم والأمن  
في جلسته 1209 بشأن الحالة في السودان.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة  
من وثائق المجلس.

(توقيع) مايكل عمران كانو  
الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 24 نيسان/أبريل 2024 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

باسم مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، يشرفني ويسعدني أن أحيل إلى أعضاء مجلس الأمن، للعلم والتوجيه، البيان الذي اعتمده مجلس السلم والأمن في جلسته 1209، المعقودة في 18 نيسان/أبريل 2024، بشأن الحالة في السودان (انظر الضميمة).

(توقيع) جينا با جاغني

الممثلة الدائمة لجمهورية غامبيا لدى الاتحاد الأفريقي

رئيسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لشهر نيسان/أبريل 2024

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

## بيان

اعتمده مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته 1209، المعقودة في 18 نيسان/أبريل 2024، بشأن إحاطة عن الحالة في السودان

إن مجلس السلم والأمن،

إنه يشير إلى قراراته وتصريحاته السابقة بشأن الحالة في السودان، ولا سيما البيان [PSC/MIN/COMM.1185 (2023)] المعتمد في جلسته المعقودة على المستوى الوزاري في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ والبيان [PSC/AHG/COMM.1156 (2023)] المعتمد في جلسته 1156 المعقودة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في 27 أيار/مايو 2023، والبيان [PSC/PR/COMM.1149 (2023)] المعتمد في جلسته 1149 المعقودة في 16 نيسان/أبريل 2023؛ وكذلك البيان الصحفي [PSC/PR/BR.1154 (2023)] المعتمد في جلسته 1154 المعقودة في 16 أيار/مايو 2023؛

وإنه يؤكد مجدداً التزام الاتحاد الأفريقي المستمر باحترام سيادة جمهورية السودان وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية واستقلالها؛

وإنه يكرر تأكيد تضامن الاتحاد الأفريقي مع شعب السودان في تطلعاته المشروعة لاستعادة النظام الدستوري من خلال تشكيل حكومة بقيادة مدنية؛

وإنه يحيط علماً بالملاحظات الافتتاحية التي ألقته سعادة السفيرة جينا جاجني، الممثلة الدائمة لجمهورية غامبيا لدى الاتحاد الأفريقي والرئيسة المؤقتة لمجلس السلم والأمن لشهر نيسان/أبريل 2024، والبيان الاستهلاكي الذي أدلى به سعادة السفير بانكول أديوي، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن؛ والإحاطة التي قدمها سعادة الدكتور محمد بن شمباس، الممثل السامي للاتحاد الأفريقي لإسكات البنادق؛ وكذلك البيانات التي أدلى بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان، سعادة السفير رمضان لعمامرة؛ وممثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)؛

وإنه يتصرف مجلس السلم والأمن بموجب المادة 7 من بروتوكوله، فإنه:

1 - **يدين بشدة** الحرب المستمرة في السودان وتأثيرها السلبي على الشعب السوداني والمنطقة؛ وما يصاحبها من انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؛

2 - **يطالب** الأطراف المتحاربة بوقف القتال فوراً وإعطاء الأولوية لمصالح السودان وشعبه؛

3 - **يشدد** على أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة الحالية وأن الحوار الشامل لجميع الأطراف الذي يمتلك السودانيون زمامه ويقودونه هو وحده الكفيل بأن يفضي إلى حل مستدام؛ وفي هذا الصدد، يحث

أطراف النزاع على المشاركة الكاملة في عملية سلام موسعة وأكثر شمولاً في جدة، بمشاركة الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والبلدان المجاورة؛

4 - **يُشدد كذلك** على أهمية ضمان حماية الدولة السودانية ومؤسساتها وشعبها؛

5 - **يؤكد مجددًا** على استمرار أهمية ووجاهة خريطة الطريق التي وضعها الاتحاد الأفريقي لحل النزاع في جمهورية السودان، والتي تم تبنيها في الجلسة 1156 لمجلس السلم والأمن المعقودة في 27 أيار/مايو 2023، على مستوى رؤساء الدول والحكومات، كمظلة شاملة لجهود السلام في السودان، والتي تقوم على 6 ركائز، وهي إنشاء آلية للتنسيق، والوقف الفوري للأعمال العدائية، والاستجابة الإنسانية، وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، ودور الدول المجاورة، واستئناف عملية سياسية شاملة وممثلة تمثيلاً كاملاً؛

6 - **يرحب** بإنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالسودان؛ **ويثني** على رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد والفريق الرفيع المستوى للخطوات المتخذة حتى الآن في حشد الدعم لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي نحو حوار سياسي شامل لجميع السودانين من شأنه أن يفتح الفرصة لإنهاء النزاع الحالي وتشكيل حكومة انتقالية مدنية توافقية تعالج بشكل كلي الأسباب الجذرية الأساسية للنزاع في السودان؛

7 - **يدين** الفظائع المرتكبة، بما في ذلك الهجمات العشوائية ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية، وحوادث العنف الجنسي والجنساني التي استهدفت النساء والفتيات والأطفال والتي أبلغ عنها أثناء النزاع الدائر في السودان؛ ولذلك، **فهو يوجه تحذيراً شديداً** للجنة بأنهم سيحاسبون على أفعالهم؛

8 - **يطلب** إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعرض خيارات للتحقيق في الفظائع والمساءلة وتقديم تقارير عنها إلى المجلس في الوقت المناسب؛

9 - **يعرب عن قلقه البالغ** إزاء التدهور السريع للحالة الإنسانية في السودان، مما دفع البلاد إلى حافة المجاعة، **ويثني** في هذا الصدد على جهود البلدان المجاورة وبقية المجتمع الدولي لاستمرارها في تقديم الدعم الإنساني للاجئين وطالبي اللجوء السودانيين وغيرهم؛ **ويناشد** جميع الجهات الشريكة والدول الأعضاء القادرة على تقديم الدعم الإنساني لشعب السودان والدول المجاورة التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السودانيين أن تفعل ذلك، **ويدعو** الجهات المانحة إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعتها خلال المناسبة الرفيعة المستوى لإعلان التبرعات لدعم الاستجابة الإنسانية في السودان والمنطقة التي عقدت في جنيف بسويسرا في 19 حزيران/يونيه 2023، والمؤتمر الإنساني الدولي من أجل السودان والبلدان المجاورة الذي عقد في باريس بفرنسا في 15 نيسان/أبريل 2024؛

10 - **يجدد أيضاً مناشداته** للأطراف المتحاربة بالتنفيذ الكامل للاتفاقات التي تم التوصل إليها في إعلان جدة المؤرخ 11 أيار/مايو 2023 بشأن وصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين، من أجل درء مجاعة تلوح في الأفق وتوفير الإغاثة للسكان المحتاجين؛

11 - **يدين** جميع أشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للسودان، وفي هذا السياق، **يناشد** جميع الجهات الفاعلة التي تقدم حالياً الدعم العسكري للأطراف المتحاربة أن تمتنع عن تأجيج النزاع وأن تضطلع، بدلاً من ذلك، بدور أكثر إيجابية وبناءً في دعم السلام؛

12 - **يعرب** عن دعمه الكامل للفريق الرفيع المستوى **ويشدد** على ضرورة ضمان تزويد الفريق الرفيع المستوى بالموارد اللازمة لتمكينه من الاضطلاع بولايته بفعالية؛

- 13 - **يشجع** الفريق الرفيع المستوى على مواصلة المشاورات مع جميع أصحاب المصلحة السودانيين الرئيسيين، وكذلك مع أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين، من أجل ضمان التنظيم الناجح للحوار الشامل لجميع السودانيين، بهدف إيجاد حل ودي وسلمي ومستدام للنزاع في البلاد؛ **ويحث** في هذا الصدد جميع أصحاب المصلحة السودانيين والإقليميين والدوليين على دعم جهود الفريق الرفيع المستوى؛
- 14 - **يشدد** على أهمية تعزيز التنسيق والتكامل في جهود السلام من خلال التعاون بين الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والبلدان المجاورة؛ **ويؤكد من جديد** الدور المحوري الذي يضطلع به الاتحاد الأفريقي، من خلال الفريق الرفيع المستوى، والمبعوث الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، بالتنسيق مع الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إيجاد حل دائم للأزمة الحالية في السودان، في إطار خريطة الطريق التي وضعها الاتحاد الأفريقي لحل النزاع في جمهورية السودان؛ **ويحث بقوة**، على نفس المنوال، جميع الجهات الفاعلة على ضمان تكامل جهودها لتحقيق السلام وتنسيقها مع الاتحاد الأفريقي وخريطة الطريق التي وضعها، **ويطلب** إلى رئيس المفوضية أن يعقد اجتماعاً للآلية الموسعة، في أقرب وقت ممكن، من أجل تيسير عملية تعزيز التنسيق؛
- 15 - **يرحب** بتعيين سعادة السيد لورنس كورباندي مبعوثاً خاصاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية إلى السودان، وسعادة السيد رمضان لعمامرة مبعوثاً شخصياً للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان؛ **ويشجعهما** على التعاون عن كثب مع الفريق الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي؛
- 16 - **يثنى** على جميع الشركاء الذين يدعمون حالياً عملية السلام في السودان **ويناشدهم** أن يقدموا دعماً إضافياً، لأغراض منها معالجة الحالة الإنسانية المتدهورة؛
- 17 - **يطلب** إلى الفريق الرفيع المستوى أن يعقد، بالتنسيق الوثيق مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والبلدان المجاورة، العملية التحضيرية/عملية التخطيط للحوار السياسي الشامل لجميع الأطراف السودانية، في أقرب وقت ممكن؛
- 18 - **يوعز** إلى المفوضية أن تحيل هذا البيان إلى الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة، ومن خلاله، إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، باعتباره وثيقة عمل، وذلك بغية ضمان تعزيز تنسيق الجهود المبذولة في السودان ومواءمتها؛
- 19 - **يقرر** القيام بزيارة ميدانية تضامنية إلى بورتسودان بالسودان والانخراط مع أصحاب المصلحة على أرض الواقع؛
- 20 - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.